

# جمال المظهر

مدخل إلى التصاميم الصناعية  
للشركات الصغيرة والمتوسطة



## منشورات ضمن سلسلة دليل "الملكية الفكرية لقطاع الأعمال"

1. تصميم علامة تجارية:  
مدخل إلى العلامات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة.  
منشور الويبو رقم 900.1.
2. جمال المظهر:  
مدخل إلى العلامات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة.  
منشور الويبو رقم 498.1.
3. اختراع المستقبل:  
مدخل إلى البراءات للشركات الصغيرة والمتوسطة.  
منشور الويبو رقم 917.1.
4. أشكال التعبير الثقافي الإبداعي:  
مدخل إلى حق المؤلف والحقوق المجاورة للشركات الصغيرة  
والمتوسطة. منشور الويبو رقم 918.
5. في صحة جيدة:  
إدارة مسائل الملكية الفكرية المتعلقة بمنح حق الامتياز.  
منشور الويبو رقم 1035

جميع المنشورات متاحة للتنزيل مجاناً على الموقع التالي:

[www.wipo.int/publications](http://www.wipo.int/publications)

# جمال المظهر

مدخل إلى التصاميم الصناعية  
للشركات الصغيرة والمتوسطة

يجوز للمستخدم أن ينسخ هذا الإصدار ويوزعه ويكيّفه ويترجمه ويؤديه علنا بما في ذلك للأغراض التجارية دون موافقة صريحة بشرط أن يكون المحتوى مصحوبا بإقرار بأن الوبو هو المصدر وأن يشار بشكل واضح إلى أي تغييرات تُدخل على المحتوى الأصلي.

وينبغي ألاّ تحمل أي تكيفات/ترجمات/مشتقات الشعاز الرسمي للوبو إلا إذا كانت الوبو قد أقرتها وصادقت عليها. وبرجاء الاتصال بنا من خلال الموقع الإلكتروني للوبو للحصول على الموافقة.

وبالنسبة لأي عمل مشتق، برجاء إضافة التنبيه التالي: "لا تتحمل أمانة الوبو أي التزام أو مسؤولية بشأن تحويل المحتوى الأصلي أو ترجمته."

وفي حال نُسب المحتوى الذي نشرته الوبو مثل الصور أو الرسومات البيانية أو العلامات التجارية أو الشعارات إلى طرف آخر، فإن مستخدم هذا المحتوى يتحمل وحده مسؤولية الحصول على الحقوق المرتبطة بتلك المواد من صاحب أو أصحاب الحقوق.

للإطلاع على نسخة من هذا الترخيص، يرجى زيارة الموقع التالي:  
<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/igo/>

ولا يراد بالتعيينات المستخدمة ويعرض المادة في هذا الإصدار بأكمله أن تعبر عن أي رأي كان من جهة الوبو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

ولا يراد بهذا الإصدار أن يعكس آراء الدول الأعضاء أو أمانة الوبو.

ولا يراد بذكر شركات أو منتجات صناعية محددة أن الوبو تؤيدها أو توصي بها على حساب شركات أو منتجات أخرى ذات طبيعة مماثلة وغير مذكورة.

© الوبو، 2019

نشر للمرة الأولى في عام 2006

المنظمة العالمية للملكية الفكرية  
34, chemin des Colombettes,  
P.O. Box 18  
CH-1211 Geneva 20,  
Switzerland

ISBN: 978-92-805-3112-1

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة  
المنظمات الحكومية الدولية  
(CC BY 3.0 IGO)



**صور الغلاف:**

© NightAndDayImages,  
© Lebazele, © everythingpossible /  
Getty Images

طبع في سويسرا

## قائمة المحتويات

- 22 .16 ترخيص التصاميم الصناعية  
22 .17 حماية تصميم غير مسجل

### 23 حماية التصاميم الصناعية في الخارج

- 18 .18 ما هي دوافع حماية التصاميم  
24 الصناعية في الخارج؟  
24 .19 كيف يمكن حماية التصاميم  
24 الصناعية في الخارج؟  
20 .20 من يمكنه إيداع طلب دولي في إطار  
25 نظام لاهاي؟

### 26 إنفاذ التصاميم الصناعية

- 21 .21 كيف يمكن إنفاذ تصميم صناعي  
27 في حالات التعدي؟

### 29 وسائل قانونية أخرى لحماية التصاميم الصناعية

- 22 .22 ما الفرق بين الحماية بموجب حق المؤلف  
30 وحماية التصاميم الصناعية المسجلة؟  
23 .23 هل تحمي قوانين مكافحة المنافسة غير  
32 المشروعة التصميم الصناعي؟

### 4

### مقدمة

### 6

### التصاميم الصناعية

- 7 .1 ما هو التصميم الصناعي؟  
9 .2 لماذا يتعين حماية التصاميم الصناعية؟

### 11

### حماية التصاميم الصناعية

- 12 .3 ما هي الحقوق التي تمنحها حماية  
التصاميم الصناعية؟  
12 .4 من الذي يجوز له أن يطلب حماية  
التصميم الصناعي؟  
12 .5 أين يمكن تسجيل التصميم الصناعي؟  
12 .6 ما الذي يمكن تسجيله كتصميم صناعي؟  
15 .7 ما هي التصاميم التي لا يمكن حمايتها  
بموجب حقوق التصاميم الصناعية؟  
15 .8 كيف ينبغي إيداع طلب تسجيل  
تصميم صناعي؟  
16 .9 هل يمكنكم إيداع طلب واحد لتسجيل  
عدة تصاميم صناعية مختلفة؟  
19 .10 ما هي التكلفة المترتبة على حماية  
تصميم صناعي؟  
19 .11 هل ينبغي الحفاظ على سرية التصميم  
قبل التسجيل؟  
20 .12 ما هي فترة الإمهال؟  
20 .13 من الذي يملك الحقوق في  
التصميم الصناعي؟  
21 .14 ما هي مدة حماية التصاميم الصناعية؟  
21 .15 ما الذي ينبغي فعله إذا كان التصميم  
يجمع بين معالم وظيفية ومعالم جمالية؟

# مقدمة

لكن القوانين تختلف من بلد لآخر، ولا يقصد بهذا الدليل أن يكون بديلاً عن مشورة المتخصصين القانونيين.

ويمكن للمؤسسات الوطنية والمحلية أن تصدر ترجمات وتحويراتها لهذا الدليل. بل يمكن في الواقع لأي شخص القيام بذلك. فهو متاح مجاناً بموجب ترخيص المشاع الإبداعي، لذا فإنه لا حاجة إلى طلب الإذن لترجمته أو تحويله.

هذا ثاني دليل من سلسلة أدلة عن "الملكية الفكرية لقطاع الأعمال". ويختص هذا الدليل بالتصاميم الصناعية التي تشكل عاملاً رئيسياً في تحديد نجاح المنتجات في السوق.

وفي قانون الملكية الفكرية، يشكل التصميم الصناعي المظهر الجمالي أو الخارجي للمنتج. وهو ما يستقطب المستهلك ويجذبه إلى المنتج، بالإضافة إلى جوانبه الوظيفية.

والمظهر الجميل للمنتج من الاعتبارات الرئيسية التي تؤثر في قرار المستهلك وتجعله يفضل منتجاً على آخر. وتساعد التصاميم الصناعية الشركات على تمييز منتجاتها عن منتجات منافسيها وإبراز صورة علامتها التجارية. ومجمل القول أن التصاميم الصناعية هي عبارة عن أصول قيمة لذا فمن المهم للغاية حمايتها على نحو فعال.

وهذا المنشور صادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تتناول المسائل المتعلقة بالابتكار والملكية الفكرية، وهو يستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم. ويوضح المنشور ما هي التصاميم الصناعية ويعرض القضايا الرئيسية في مجال حماية التصاميم الصناعية، لمساعدة الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حماية هذه التصاميم.

# التصاميم الصناعية



## 1. ما هو التصميم الصناعي؟

ومن وجهة نظر قانونية، يشير التصميم الصناعي إلى المظهر الجمالي أو الخارجي للمنتج. وإذا تم الوفاء بشروط معينة، يمكن حماية هذه الجوانب باعتبارها تصاميم صناعية، وشكلاً من أشكال الملكية الفكرية. وهذه الحماية لا تغطي الجوانب التقنية أو الوظيفية للمنتج. لذا، ففي المثال الوارد أعلاه، تقتصر الحماية على مظهر الكرسي باعتباره تصميمًا صناعيًا؛ وأي حماية قانونية للجوانب التقنية أو الوظيفية تنطوي على حقوق أخرى للملكية الفكرية.

ويتجلى التصميم الصناعي في أنواع كثيرة من منتجات الصناعة والأزياء والحرف اليدوية، من الأدوات التقنية والطبية إلى الساعات والمجوهرات والسلع الكمالية الأخرى، ومن الأدوات المنزلية والألعاب والأثاث والأجهزة الكهربائية إلى السيارات والتصاميم الهندسية، ومن تصاميم النسيج إلى أجهزة الرياضة البدنية. وتبرز أهمية التصاميم الصناعية أيضاً في أغلفة المنتجات وأوعيتها وطريقة تركيبها.

ويتألف التصميم الصناعي بشكل عام مما يلي:

- معالم مجسمة، مثل شكل المنتج،
- أو معالم مسطحة، مثل الزينة أو الأنماط أو الخطوط أو الألوان في المنتج،
- أو تشكيلة من معلمين أو أكثر من المعالم المذكورة.

تشير عبارة التصميم الصناعي عادة إلى شكل المنتج ووظيفته بوجه عام. فيقال مثلاً عن الكرسي أنه "ذو تصميم صناعي جيد" إذا ما كان الجلوس فيه مريحاً ومنظره مستحباً. وعندما تعتمد الشركة على تصميم منتج، فإنها ترسم في الواقع سماته الوظيفية ومعالمه الجمالية مراعية في ذلك مسائل شتى مثل إمكانية تسويق المنتج والتكاليف المترتبة على تصنيعه وسهولة نقله وتخزينه وتصليحه وإتلافه.



صورة كرسي - DM/096353 FONKEL -  
MEUBELMARKETING

## وظائف التصميم الإبداعية في الشركات

مثال عن تصميم مجسد

تبذل الشركات الكثير من الوقت والموارد لتعزيز الجانب الجمالي لتصميم منتجاتها. وعادة ما تستحدث التصميم الجديدة والأصلية من أجل:

- **تكييف المنتج بحيث يستقطب شرائح محددة من السوق:** إذ أن إدخال تعديلات طفيفة على تصميم منتج ما (كساعة اليد) قد يجعله أكثر اجتذاباً لفئات مختلفة من الأعمار أو الثقافات أو المستويات الاجتماعية.
- **وفتح منافذ سوقية جديدة:** إذ أن العديد من الشركات تسعى إلى فتح منافذ جديدة في سوق تتقدم فيه المنافسة عن طريق استحداث تصاميم مبتكرة لمنتجاتها الجديدة لتمييزها عن منتجات منافسيها. وقد ينطبق ذلك على الأشياء العادية كالأقفال والأحذية والأكواب والصحون أو على السلع غالية الثمن كالمجوهرات أو الحواسيب أو السيارات.
- **وتعزيز صورة العلامة التجارية:** إذ أن الشركات تجمع في كثير من الأحيان بين التصميم المبتكرة والعلامات التجارية لتعزيز الطابع المتميز لصورة العلامة التجارية للشركة. وقد نجح العديد منها في رسم صورة جديدة لعلامته التجارية أو تغييرها عن طريق التركيز بقوة على تصميم المنتج.



صورة: قارورة عطر -  
DM/08330Bulgari SPA

مثال عن تصميم مسطح



صورة: زخرفة للحقائب -  
DM/084887 -  
CALCAGNI, BARBARA

## 2. لماذا يتعين حماية التصاميم الصناعية؟

ينبغي أن تشكل حماية التصاميم الصناعية جزءاً من استراتيجية الأعمال والاستثمار التي يطبقها أي مصمم أو صانع، وذلك للأسباب التالية:

- يمنح التصميم الصناعي المسجل مالكة حقاً استثنائياً بمنع الغير من نسخه أو تقليده من غير تصريح منه، مما يعزز قدرة مالكة التنافسية ويساعده على تحصيل عائد مقبول من الاستثمار المبدول في ابتكار المنتج وتسويقه.
- ويمكن أن يضيف التصميم الصناعي قيمة تسويقية كبيرة إلى المنتج، إذ يجعله جذاباً ومستحباً في نظر المستهلك وقد يكون الميزة الوحيدة المعتمد عليها لبيع المنتج.
- وتدخل التصاميم الصناعية في عداد الأصول التجارية التي تستطيع أن تزيد من القيمة التجارية للشركة ومنتجاتها. وكلما زاد النجاح الذي يلقاه التصميم الصناعي ارتفعت قيمته بالنسبة إلى الشركة.
- ويتيح الطابع الاستثنائي الذي يمنحه الحق في التصميم الصناعي المسجل لمالكه منح الترخيص للآخرين لاستخدام التصميم مقابل رسوم، أو التنازل عن الحق في التصميم أو بيعه للآخرين.



صورة: ساعة يد - DM/091792 SWATCH AG



صورة: عربة مصغرة (لعبة) - DM/090181 - RENAULT S.A.S

## إلقاء بعض الضوء على التصاميم الصناعية

مع أن العناصر الوظيفية للمصباح لا تختلف عامة اختلافاً شديداً بين منتج وآخر، فإن مظهرها قد يشكل أحد العوامل الرئيسية في نجاح المنتج في السوق. ولذلك تحتوي سجلات التصاميم الصناعية في العديد من البلدان على قائمة طويلة بالتصاميم المصممة للمنتجات المنزلية، كالمصابيح.



صورة: مصباح أرضي - DM/081858 WIN -  
SRL

# حماية التصميم الصناعية

### 3. ما هي الحقوق التي تمنحها حماية التصاميم الصناعية؟

### 5. أين يمكن تسجيل التصميم الصناعي؟

ينبغي من أجل تسجيل تصميم صناعي، إيداع طلب وطني لدى مكتب الملكية الفكرية في البلد الذي تلتزم فيه الحماية أو إيداع طلب إقليمي لدى مكتب الملكية الفكرية في منظمة حكومية دولية مثل الاتحاد الأوروبي أو المكتب الأفريقي للملكية الفكرية<sup>1</sup>، وفي المقابل، يمكن إيداع طلب دولي لدى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وللحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية إيداع طلب دولي وعن "نظام لاهاي" للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، انظر القسم الثالث من هذا الكتيب.

### 6. ما الذي يمكن تسجيله كتصميم صناعي؟

يبحث عادة مكتب الملكية الفكرية في الشروط الشكلية للطلب، مثل شرط إدراج نسخة سليمة للتصميم الصناعي أو شرط أن تدفع الرسوم المطلوبة. كما تجري العديد من مكاتب الملكية الفكرية فحصاً موضوعياً لتحديد ما إذا كان التصميم الصناعي قابلاً للتسجيل.

يقتضي معظم البلدان تسجيل التصميم الصناعي في مكتب الملكية الفكرية المناسب من أجل حمايته بناء على قانون التصاميم الصناعية. وبمجرد تسجيل التصميم الصناعي، يمكن الحصول على حق استثنائي بمنع استنساخ أو تقليد التصميم الصناعي بدون تصريح.

وهذا يعني أنه يجوز لصاحب هذا الحق منع الأطراف الأخرى التي لم تحصل على موافقته من صنع أو بيع أو استيراد السلع المحتوية على أو المجددة لتصميم منسوخ أو معظمه منسوخ، عن التصميم المسجل حين يكون القيام بذلك لأغراض تجارية.

وتشجع حماية التصاميم الصناعية المنافسة المشروعة وتعزز الممارسات التجارية الشريفة، مما يؤدي بدوره إلى حفز الإبداع والنهوض بإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات ذات السمات الجمالية الجذابة.

### 4. مَنْ الذي يجوز له أن يطلب حماية التصميم الصناعي؟

يجوز عادة للشخص الذي ابتكر التصميم الصناعي أو صاحب عمله إذا كان يعمل بموجب عقد عمل أن يطلب التسجيل. وقد يكون مودع الطلب فرداً (كالمصمم نفسه) أو مؤسسة (كأن يكون شركة). وفي كلتا الحالتين، يجوز إيداع الطلب مباشرة أو بمساعدة وكيل الملكية الفكرية. ويكون مودع الطلب الأجنبي ملزماً بتعيين وكيل معتمد لدى مكتب الملكية الفكرية المعني ليمثله.

1 يمكن الاطلاع على قائمة بمكاتب الملكية الفكرية على الموقع التالي: [www.wipo.int/directory/en/urls.jsp](http://www.wipo.int/directory/en/urls.jsp)

صورة: مثال لشعار



DM/086533RP - TECHNIK GMBH

ومن المعتاد أن تقترن التصميم بمعالم منتجات مصنعة، مثل شكل الحذاء أو تصميم حلق أذن أو زينة على كوب شاي. لكن في العالم الرقمي، يمتد توفير الحماية تدريجياً ليشمل منتجات جديدة وأنواع أخرى من التصميم. ويشمل ذلك على سبيل المثال الأيقونات الإلكترونية المكتبية التي تصدرها شفرات الحاسوب، وأحرف الطباعة، والرسوم التي تظهر على شاشات الحاسوب وعلى الهواتف النقالة وما إلى ذلك.

وبشكل عام، يجب أن يستوفي التصميم الصناعي واحداً أو أكثر من الشروط التالية ليكون قابلاً للتسجيل:

- ينبغي أن يتوافق مع تعريف التصميم الصناعي بموجب القانون المطبق. فعلى سبيل المثال، قد لا يسجل شعار معين كتصميم صناعي في بعض الأنظمة القانونية لأنه لا يعتبر منتجاً.
- يجب أن يكون التصميم "جديداً". ويعتبر التصميم جديداً إذا لم يكن أي تصميم مطابق له قد أتىح للجُمهور من قبل. وتعد التصميم الصناعية متطابقة إذا كانت لا توجد اختلافات جوهرية بينها.
- وينبغي أن يكون التصميم الصناعي أصلياً. ويستوفي هذا الشرط إذا كان قد ابتكره صاحبه بنفسه ولم يكن نسخة أو تقليداً لتصميم سابق. ولا تكون التصميم أصلية إذا لم تختلف كثيراً عن التصميم المعروفة أو مجموعات سمات التصميم المعروفة.
- وينبغي أن يكون للتصميم طابع فردي. ويستوفي هذا الشرط حين يكون تأثيره العام على المستخدم المستنير يختلف عن التأثير العام الذي يحدثه على هذا المستخدم أي تصميم آخر تم الكشف عنه للجُمهور. وينبغي أيضاً مراعاة درجة حرية المصمم في إبداع التصميم عند تقييم الطابع الفردي للتصميم.

## الحقوق الاستثنائية في الأعمال التجارية

صورة: مثال لرموز بيانية

لنفترض أن شركة صممت مقلماً بتصميم مبتكر وسجلت التصميم لدى مكتب الملكية الفكرية الوطني وحصلت بالتالي على حقوق استثنائية في المقالم ذات التصميم نفسه. ويعني ذلك أن الشركة إذا ما اكتشفت أن منافساً يصنع مقالم بالتصميم نفسه أو بتصميم يكاد أن يكون هو نفسه أو يبيع مقالم من ذلك القبيل أو يستوردها، فيمكن الشركة المالكة للتصميم المسجل أن تمنع المنافس من الانتفاع بالتصميم وقد تحصل على تعويض عن الأضرار التي تتكبدها من جراء الانتفاع بذلك التصميم من غير تصريح منها.

وعليه، فإنه وإن كان لا يمكن منع المنافسين من صنع منتجات منافسة، فمن الممكن منعهم من نسخ أو صنع منتجات تبدو تماماً مثل التصميم المسجلة ومن "الانتفاع المجاني" من إبداع الآخرين.



symbolsDM/097710KABUSHIKI  
KAISHA BIGWEST



صورة: مقلم DM/077406FISKARS  
FINLAND OY AB

صورة: مثال لأيقونة تطبيق على الحاسوب



DM/0982931.R.C.A. S.P.AINDUSTRIA  
RESISTENZE CORAZZATE E AFFINI



## 8. كيف ينبغي إيداع طلب تسجيل تصميم صناعي؟

كما هو مبين أعلاه، تستكمل بعض مكاتب الملكية الفكرية تسجيل التصميم الصناعي عقب إجراء فحص شكلي بحت للتأكد من استيفاء الشروط الشكلية في حين يمكن أن تجري مكاتب أخرى عديداً للملكية الفكرية فحصاً موضوعياً عن طريق التحقق من جودة طلب التصميم وأصالته بالنسبة إلى التصميم الموجودة في سجلاتها. وعليه، فمن الممكن أن يختلف محتوى طلب تسجيل تصميم صناعي من نظام قانوني لآخر.

غير أن هناك بعض الشروط المشتركة لإعداد طلبات وطنية/إقليمية. ويوجه عام، ينبغي اتخاذ الإجراءات التالية لتسجيل تصميم صناعي:

- ملء استمارة الطلب المتاحة لدى مكتب الملكية الفكرية الوطني أو الإقليمي مع بيان الأسماء والمعلومات التي تسمح بالاتصال بصاحب الطلب ومثله القانوني، إن وجد. ويمكن إدراج نسخ التصميم الصناعي التي تلتزم من أجله الحماية إذا كان القانون يقتضي ذلك أو إذا كان صاحب الطلب يود القيام بذلك؛ وعادة ما تحدد الأشكال/الأبعاد في نموذج الطلب.
- وقد يتعين استيفاء شروط أخرى بحسب النظام القانوني. فعلي سبيل المثال، قد تقتضي بعض البلدان إيداع وصف كتابي للتصميم الصناعي أو قد تطرح إمكانية إيداعه. ويتعلق الوصف بمعالم التصميم الصناعي أو صورته. كذلك، يمكن أن تقتضي بعض البلدان إيداع شهادة بقسم اليمين من المبدع أو إعلان بأبوة الاختراع.

## 7. ما هي التصميمات التي لا يمكن حمايتها بموجب حقوق التصميم الصناعية؟

تشمل التصميمات التي لا يجوز حمايتها ما يلي ذكره:

- التصميمات التي لا تستوفي شروط الجودة أو الأصالة أو الطابع الفردي (على النحو الذي وردت مناقشته أعلاه).
- والتصاميم التي تملبها الوظيفة التقنية للمنتج فقط، علماً بأن تلك المعالم التقنية أو الوظيفية تظل يجوز حمايتها بموجب حقوق أخرى من حقوق الملكية الفكرية (مثل البراءات أو نماذج المنفعة أو الأسرار التجارية)، بحسب ظروف كل حالة.
- والتصاميم التي تحتوي على رموز أو شعارات رسمية محمية (كالأعلام الوطنية).
- والتصاميم التي تعد منافية للنظام العام أو الآداب.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن بعض الأنظمة القانونية تستبعد منتجات الحرف اليدوية من الحماية كتصميم صناعي، ذلك أن قوانين التصميم الصناعية في تلك الأنظمة تقتضي أن يكون المنتج الذي يشتمل على التصميم الصناعي "سلعة مصنوعة" أو يمكن استنساخه "بوسائل صناعية".

وقد تنص القوانين المطبقة على قيود إضافية بشأن ما يجوز تسجيله كتصميم صناعي. لذا فمن الموصى به استشارة وكيل متخصص في مجال الملكية الفكرية أو مكتب الملكية الفكرية المعني.

## 9. هل يمكنكم إيداع طلب واحد لتسجيل عدة تصاميم صناعية مختلفة؟

تحدد العديد من الأنظمة القانونية عدداً أقصى للتصاميم الصناعية التي يجوز أن يتضمنها طلب واحد (مثلاً بعد أقصى 100 تصميم)، شريطة أن تنتمي هذه التصاميم إلى نفس فئة المنتج. فعلى سبيل المثال، إذا كانت هناك نية لحماية تصميم صناعي لمصباح ولسيارة، ينبغي تقديم طلبين منفصلين نظراً لأن "المصباح" و"السيارات" لا تنتمي لنفس الفئة من المنتجات.

### التصنيف الدولي

تصنف التصاميم الصناعية عامة أو تجمع في أصناف تسهلاً لاسترجاعها. وحينما تطلب حق التصميم المسجل، ينبغي تحديد فئة المنتجات التي يقصد من أجلها استخدام التصميم الصناعي. وتستخدم معظم مكاتب الملكية الفكرية التصنيف الدولي للتصاميم الصناعية (تصنيف لوكارنو). ويمكن الاطلاع على تصنيف لوكارنو واتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للتصاميم الصناعية على الموقع الإلكتروني للويبو في العنوان التالي: [www.wipo.int/classifications/locarno](http://www.wipo.int/classifications/locarno)

- ويجب تسديد رسم الإيداع المناسب.
- وقد يختار مودع الطلب الاستعانة بوكيل للملكية الفكرية ليمثله أو ليساعده في إيداع الطلب واستكمال إجراءات التسجيل. وتكون مساعدة وكيل الملكية الفكرية إلزامية في بعض البلدان. وفي هذه الحالة، يتعين إيداع توكيل رسمي من أجل إجراء التعيين.

وبمجرد تسجيل التصميم الصناعي في سجل التصاميم الصناعية لمكتب الملكية الفكرية، يصدر المكتب شهادة تسجيل لصاحب التصميم. وتنشر معظم مكاتب الملكية الفكرية تسجيل التصاميم الصناعية في جريدتها الرسمية الخاصة بالتصاميم. ومن الممكن في بعض الأنظمة القانونية، طلب تأجيل النشر، وفي هذه الحالة يظل التصميم الصناعي سرياً لفترة معينة قد تختلف وفقاً للقانون ذي الصلة. وقد يكون تأجيل نشر تصميم صناعي لفترة معينة أمراً مستحسنًا لأسباب تجارية استراتيجية.

مثال لمجموعة من السلع.



صورة: مجموعة أدوات المائدة -

DM/080996SAVIO FIRMINODI SAVIO  
GUIDO E C. S.N.C

غير أنه في بعض الأنظمة القانونية، يمكن إيداع طلب منفصل لكل تصميم، ما لم تكن التصميم الأخرى الواردة في الطلب تستوفي شرط وحدة التصميم الصناعي بموجب القانون المطبق. ويقصد عامة بمفهوم "وحدة التصميم الصناعي" أن جميع التصميمات تتوافق مع مفهوم إبداعي واحد. وبوجه خاص، رغم أن الطلب يقتصر في العديد من الأنظمة القانونية على تصميم واحد، فإنها تسمح بوضع "بدائل مختلفة" لهذا التصميم في نفس الطلب، في حين أن أنظمة أخرى تسمح بإجراء استثناء لقاعدة "التصميم الواحد" حين تتعلق جميع التصميمات "بمجموعة من السلع".

- وتشمل البدائل على سبيل المثال الدرجات الصغيرة المتوازنة ذات العجلات التي تختلف من حيث اللون. ويمكن القول بوجه عام أن "البدائل" ينبغي أن تنطبق على نفس السلعة وألا تختلف كثيراً فيما بينها.
- ومن جهة أخرى، يقصد بعبارة "مجموعة السلع" عدداً من السلع ذات الطابع العام نفسه والتي من المعتاد أن تباع أو تستخدم معاً ولها معالم تصميمية مشتركة. وينطبق ذلك مثلاً على أدوات المائدة (الشوكة والملقعة والسكين) والأجهزة المنزلية (مجفف الشعر بأفواهه وفراشيته).

وعليه، فإن الطلب الواحد قد يحتوي على مسائل شتى وينبغي الاستفسار عن تفاصيل الشروط والإمكانات المتاحة للتماس الحماية بطريقة فعالة من حيث التكلفة في نظام قانوني معين بمساعدة وكيل للملكية الفكرية أو لدى مكتب الملكية الفكرية المعني.

مثال للبدائل



صورة: دراجات صغيرة متوازنة ذات عجلات - DM/089858NINEBOT(BEIJING) TECH. CO., LTD

## 11. هل ينبغي الحفاظ على سرية التصميم قبل التسجيل؟

من الضروري للغاية الحفاظ على سرية التصميم، حيث أنه ينبغي أن يكون "جديداً" ليكون أهلاً للحماية. وإذا تم الكشف عن التصميم الصناعي للغير، يحد أن يتم ذلك في إطار اتفاق للسرية ينص صراحة على كتمان سر التصميم.

فالتصميم الذي يُكشَف عنه للجمهور عن طريق مثلاً الإعلان في قائمة منتجات شركة قد لا يعتبر "جديداً" بعد ذلك، ويصبح جزءاً من المُلْك العام ولا يمكن حمايته، ما لم ينص القانون المطبق على "فترة إهمال" أو ما لم تتم المطالبة بأولوية طلب سابق.

## 10. ما هي التكلفة المترتبة على حماية تصميم صناعي؟

تختلف التكاليف الفعلية المترتبة على حماية تصميم صناعي اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر، لذا فمن المهم النظر في الأنواع المختلفة من التكاليف التي قد تترتب على الإجراءات:

1. يجب تسديد رسوم الطلب/ التسجيل لمكتب الملكية الفكرية. وتختلف قيمة الرسوم بحسب عدد التصميم المطلوب تسجيلها أو عدد النسخ المقدمة لكل تصميم. ويمكن الحصول على تفاصيل الرسوم من وكيل الملكية الفكرية أو مكتب الملكية الفكرية المعني.

2. وهناك تكاليف مترتبة أيضاً على الاستعانة بخدمات وكيل للملكية الفكرية إذا ما قرر مقدم الطلب الاستعانة بوكيل أو إذا كان مكتب الملكية الفكرية يقتضي ذلك.

3. وتشترط معظم مكاتب الملكية الفكرية تسديد رسوم للتجديد للحفاظ على الحقوق الاستثنائية في التصميم الصناعي. وعادة تسدد رسوم التجديد كل خمس سنوات.

4. وقد يكون هناك بعض التكاليف المتصلة بترجمة المستندات ذات الصلة، إذا تقرر حماية التصميم الصناعي في الخارج.

## 12. ما هي فترة الإمهال؟

بعض التشريعات الوطنية تسمح بفترة إمهال لمعالجة تسجيل التصميم الصناعي. وتتراوح عادة هذه الفترة بين ستة أشهر وسنة واحدة اعتباراً من التاريخ الذي يتاح فيه التصميم الصناعي للجمهور. وبعبارة أخرى، إذا تم تسويق منتج يحمل تصميم صناعي لم يقدم بعد بشأنه طلب تسجيل، فإنه يعتبر قد فقد جدته، ولا يصبح أهلاً للحماية من خلال الحق في التصميم. لكن في بعض البلدان التي تنص على فترة إمهال، يظل ممكناً تقديم طلب بشأن الحق في التصميم الصناعي خلال تلك الفترة، ويظل يعتبر جديداً، حتى وإن كان قد تم الكشف عنه للجمهور.

ويكون الحال كذلك عندما تباع منتجات تحمل التصميم الصناعي أو تعرض في معارض أو تنشر صورها في قوائم السلع أو في الكتيبات أو الإعلانات قبل إيداع طلب التسجيل.

لكن، بما أن الأنظمة القانونية لا تنص جميعها على فترة إمهال، وأن المهل الزمنية تنطبق في جميع الحالات على أي خيار، فإنه يحذ في الغالب الاحتفاظ بسرية التصميم حتى يقدم طلب لحمايته. ولا ينبغي إغفال أنه حتى إذا فقدت الحقوق في التصميم، فإن خيارات أخرى مثل الحماية بموجب حق المؤلف<sup>2</sup> أو قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة تظل دائماً متاحة.

## 13. مَنْ الذي يملك الحقوق في التصميم الصناعي؟

إن مبتكر التصميم، أي المصمم، هو المالك الأول للتصميم الصناعي عادة، ما لم تكن هناك ظروف خاصة. فعلى سبيل المثال، في معظم الأنظمة القانونية، إذا أقدم موظف على استحداث تصميم في إطار عقد عمله مثلاً، أي أثناء ساعات العمل في المؤسسة وفي مضمار مهامه العادية فيها، فإن التصميم (وما يرتبط به من حقوق) يكون ملكاً لصاحب العمل أو قد يتعين على المصمم نقله إلى صاحب العمل بموجب تنازل خطي رسمي.

وإذا استحدث التصميم مصمم مستقل بموجب عقد تكليف، فإن الحقوق تكون عامة ملكاً للشركة التي كلفته باستحداث التصميم. ويعتبر التصميم في تلك الحالة كما لو كان قد أنتج لينتفع به الشخص الذي كلف باستحدثه، وهو المالك بالتالي. ومن الممكن تجنب أي سوء تفاهم لاحق بتوضيح مسألة ملكية الحقوق في العقد الأصلي المبرم مع المصمم. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن مصمم المنتج قد يتمتع بحماية تلقائية بموجب حق المؤلف في التصميم، وينبغي إذاً أن يتناول العقد تلك المسألة.

2 فيما يخص حماية التصميم الصناعي بموجب حق المؤلف، وقوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة، انظر القسم الخامس من هذا الكتيب.

## استراتيجية الأعمال: حماية مجمعة بموجب حقوق مختلفة للملكية الفكرية

لنأخذ مثال جهاز نقال جديد. فهو قد يتكون من مكونات إلكترونية جديدة ومحسنة يمكن حمايتها بموجب براءات، في حين يمكن حماية تصميمه باعتباره تصميماً صناعياً.

فهل يمكن إيداع طلبات لتسجيل التصميم الصناعي والبراءات فيما يخص نفس المنتج؟ نعم يمكن ذلك.

مثال على "الحماية المجمعّة"



صورة: أجهزة الدوران بالليزر -  
DM/082519HILTI  
AKTIENGESELLSCHAFT

تحظى أجهزة الدوران بالليزر المستخدمة في صناعة البناء بالحماية بموجب حقوق التصميم بل وأيضاً بموجب حقوق العلامات التجارية والبراءات.

## 14. ما هي مدة حماية التصميم الصناعية؟

تُمنح حقوق التصميم الصناعية لفترة محددة. وتختلف فترة حماية التصميم الصناعية باختلاف البلدان ولكنها لا تقل عن عشر سنوات. وتقيّم العديد من البلدان إجمالي فترة الحماية على فترات متتالية قابلة للتجديد.

## 15. ما الذي ينبغي فعله إذا كان التصميم يجمع بين معالم وظيفية ومعالم جمالية؟

غالباً ما يحدث أن يجمع منتج جديد بين تحسينات وظيفية ومعالم جمالية ابتكارية. ويمكن حماية جوانب مختلفة للمنتج بموجب مختلف حقوق الملكية الفكرية. ومن المهم الإشارة إلى أن الاختلاف الأساسي بين التصميم الصناعية والبراءات/نماذج المنفعة هو:

- أن البراءات ونماذج المنفعة تتعلق بالاختراعات التي تصيف تحسينات وظيفية إلى منتج في حين أن حماية التصميم الصناعي تنطبق فقط على مظهره أو جماله الجذاب.
- وأنه من أجل الحصول على حق استثنائي في السمات الوظيفية لمنتج معين، يجب تقديم طلب لحماية البراءة أو نموذج المنفعة، أو إذا كانت الوظيفة ليست واضحة من المنتج، الاحتفاظ بها كسر تجاري.

## 16. ترخيص التصاميم الصناعية

## 17. حماية تصميم غير مسجل

من الممكن في بعض الأنظمة القانونية، الحصول على حماية محدودة للتصاميم الصناعية فيما يخص التصاميم غير المسجلة، ولكن لفترة قصيرة فقط. ويحدث ذلك مثلاً في الاتحاد الأوروبي حيث تتاح حماية التصاميم غير المسجلة وتمتد لثلاث سنوات اعتباراً من التاريخ الذي أتيح فيه التصميم لأول مرة للجمهور داخل أراضي الاتحاد الأوروبي.

### حماية التصاميم واستراتيجية الأعمال

قد تؤثر القرارات التي تتخذ بشأن طريقة حماية التصاميم الصناعية للشركة وتاريخ ومكان تلك الحماية تأثيراً كبيراً في مجالات أخرى من مجالات إدارة التصاميم الصناعية. ومن الضروري إذاً إدراج قضايا حماية التصاميم في استراتيجية الأعمال العامة التي تعتمدها الشركة. فعلى سبيل المثال، قد يكون كلا من نوع الحماية وتكاليفها وفعالية الحماية والمسائل المتعلقة بملكية التصاميم من الاعتبارات المهمة عند اتخاذ القرار في المسائل التالية:

- الشروع في استحداث تصميم داخل الشركة أو تكليف مؤسسة بتلك المهمة؛
- وتحديد موعد لأول مرة يستخدم فيه التصميم الجديد في الإعلانات أو الأسواق أو المعارض العامة؛
- واختيار أسواق الصادرات المستهدفة؛
- وترخيص التصميم أو التنازل عنه لشركات أخرى لتستغله تجارياً مقابل مكافأة مالية وتحديد تاريخ ذلك الترخيص أو التنازل وشروطه.

ترخص التصاميم الصناعية حين يصرح مالك التصميم (المرخص) لشخص آخر (المرخص له) باستخدام التصميم لأغراض متفق عليها. وفي هذه الحالات، يوقع عقد ترخيص بين الطرفين ليحدد شروط الاتفاق ونطاقه.

والسماح للآخرين باستخدام التصميم الصناعي من خلال عقد ترخيص يتيح للمرخص الحصول على مصدر إضافي للدخل وهو وسيلة شائعة لاستغلال الطابع الاستثنائي في التصاميم المسجلة التي يمنحها الحق في التصميم. كما أنه يتيح للمرخص بالنفاذ إلى أسواق ما كان سيتمكن من النفاذ إليها دون ذلك.

وتتضمن عادة عقود الترخيص تقييدات فيما يخص البلدان التي يمكن أن يستخدم فيها المرخص له التصميم، والفترة الزمنية التي سيمنح خلالها الترخيص، ونوع المنتجات التي يمكن استخدام الترخيص بشأنها. ومن أجل ترخيص استخدام التصميم في بلدان أجنبية، ينبغي أن يكون المرخص قد حصل على، أو على الأقل أودع طلباً، للحصول على حماية التصميم الصناعي في تلك البلدان. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن التصميم لا يحظى بالحماية في تلك البلدان، ولا تطرح مسألة منح الغير الحق في استخدام هذا التصميم. ويتناول القسم التالي من هذا الكتيب حماية التصاميم الصناعية في الخارج.

وغالباً ما ترد اتفاقات ترخيص التصاميم الصناعية في اتفاقات الترخيص الأوسع نطاقاً، التي تغطي كافة جوانب المنتج، وليس فقط العناصر الجمالية.



# حماية التصاميم الصناعية في الخارج

## 18. ما هي دوافع حماية التصاميم الصناعية في الخارج؟

وهناك ثلاثة سبل لحماية التصاميم الصناعية في الخارج، هي:

1. المسار الوطني: يمكن إيداع طلبات منفصلة لدى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في كل بلد معني. وقد تكون الإجراءات مربكة ومكلفة لكثرة الترجمات التي تطلب إلى اللغات الوطنية عامة والرسوم الإدارية التي يتعين تسديدها والتي قد تختلف بشكل كبير من بلد لآخر.

إذا كانت الشركة تنوي تصدير أو بيع منتجاتها أو تنوي أن ترخص لشركات أخرى في بلدان أجنبية الحق في تصنيع تلك المنتجات، فينبغي حماية التصاميم في تلك البلدان.

## 19. كيف يمكن حماية التصاميم الصناعية في الخارج؟

2. المسار الإقليمي: إذا كان مودع الطلب معنياً بمجموعة من البلدان الأعضاء في كيانات حكومية دولية، فيمكنه أن يودع طلباً واحداً لدى مكتب الملكية الفكرية الإقليمي في كل من هذه الكيانات الإقليمية ومنها:

تتسم حماية التصاميم الصناعية بالطابع الإقليمي، أي أنها تنحصر عامة في البلد أو الإقليم (أي مجموعة من البلدان) الذي يكون فيه التصميم مسجلاً.

- مكتب المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الآريو) لحماية التصاميم الصناعية في عدد من البلدان الأفريقية؛
- ومكتب منظمة اتحاد بنيلوكس للملكية الفكرية للحصول على حماية التصاميم الصناعي في بلجيكا ولكسمبرغ وهولندا؛
- ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية ونظام الجماعة الأوروبية لتسجيل التصاميم في أراضي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛
- والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية للحصول على الحماية في أراضي الدول الأعضاء فيها.

وعند إيداع طلب حماية التصميم في الخارج، هناك أيضاً ما يسمى بالحق في الأولوية. وبمجرد إيداع طلب لتسجيل الحق في تصميم صناعي للمرة الأولى، يمنح مودع الطلب ستة أشهر اعتباراً من هذا التاريخ لإيداع طلب آخر في بلد آخر، وينظر إلى هذه الطلبات كما لو كانت قد أودعت في تاريخ الطلب الأول. ويكون لمودع الطلب خلال هذه الفترة الأولوية على أي شخص آخر أودع طلباً بعد تاريخ الطلب الأول لنفس التصميم أو لتصميم مماثل. وبمجرد انقضاء هذه الفترة، لا يصبح ممكناً اعتبار التصميم "جديداً" ومن ثم لا يكون أهلاً للحماية على الإطلاق في أقاليم أخرى.

ويمكن الاطلاع على قائمة بمكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية على الموقع التالي:

[www.wipo.int/directory/en/urls.jsp](http://www.wipo.int/directory/en/urls.jsp)

## 20. من يمكنه إيداع طلب دولي في إطار نظام لاهاي؟

يمكن أن يكون مودع الطلب شخصاً طبيعياً أو شخصاً اعتبارياً له صلة بطرف متعاقد في اتفاق لاهاي المتعلق بالتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية.<sup>3</sup>

ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن نظام لاهاي، على الموقع التالي: [www.wipo.int/hague](http://www.wipo.int/hague)

3. المسار الدولي: يمكن تغطية منطقة جغرافية أوسع نطاقاً عن طريق إيداع طلب دولي واحد لدى الويبو. ويتيح "نظام لاهاي" للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية آلية بسيطة وفعالة من حيث التكلفة لإيداع طلبات لحماية التصميمات الصناعية في مختلف البلدان أو المنظمات الحكومية الدولية مثل الاتحاد الأوروبي أو المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وعن طريق إيداع طلب دولي "واحد"، يمكن الحصول على مجموعة من الحقوق الواردة في تسجيل دولي واحد سار في العديد من البلدان أو الأقاليم. ومن ثم، يمكن تحقيق وفورات كبيرة وقت إيداع الطلب. فبإمكانكم أيضاً توفير الوقت والجهد والمال، بالاحتفاظ بتسجيلكم على مدار فترة صلاحية التصميم، حيث يتيح نظام لاهاي إمكانية "الإدارة المركزية"، وحيث يمكن أيضاً معالجة العمليات التي تجرى خلال فترة صلاحية التصميم (عمليات تجديد وتغيير وما إلى ذلك) من خلال طلب واحد ينقل مباشرة إلى الويبو ويعالج من خلالها.

3 يمكن الاطلاع على قائمة بالأطراف المتعاقدة في اتفاق لاهاي المتعلق بالتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية على الموقع التالي: [www.wipo.int/hague](http://www.wipo.int/hague)

# إنفاذ التصاميم الصناعية

وحيث يتحدد استخدام مخالف عبر الإنترنت، في أسواق إلكترونية على سبيل المثال، يمكن لصاحب الحق في التصميم أن يتبع الإجراءات التي يحددها هذا الموقع الإلكتروني للتبليغ عن العروض المخالفة، حيث تحتوي عادة العديد من المنصات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية الأخرى على إجراء "الإشعار والإزالة" الذي يمكن بموجبه لأصحاب الحق إشعارها بوجود مواد مخالفة وبإزالتها. وإذا لم يتوفر هذا الإجراء، يمكن لصاحب الحق الاتصال بمورد الخدمة (مثل مشغل السوق الإلكتروني) مباشرة.

وإذا باءت محاولات إنذار المتعدي المزعوم من خلال خطاب الانقطاع والكف بالفشل، واستمر التعدي، فقد يستلزم الأمر اتخاذ إجراء قانوني. وهناك عدد من التدابير المتاحة. فمثلاً إذا كان المكان الذي يمارس فيه نشاط التعدي معروفاً، فمن الممكن اتخاذ إجراء مباغتة " بالحصول على أمر بالتفتيش والحجز (يصدر عادة عن المحكمة المختصة أو الشرطة) من أجل تنفيذ مدهمة للمتعدي المزعوم دون إخطاره مسبقاً.

ويمكن منع استيراد السلع المخالفة المزعومة، بفضل التدابير المتاحة على الحدود الدولية لأصحاب الحقوق في التصميم في العديد من البلدان والتي تنفذها السلطات الجمركية الوطنية.

## 21. كيف يمكن إنفاذ تصميم صناعي في حالات التعدي؟

يتم التعدي على تصميم صناعي مسجل إذا صنع طرف ثالث أو عرض للبيع أو باع أو استورد السلع المحتوية على أو المجسدة لتصميم منسوخ أو معظمه منسوخ، عن التصميم المتمتع بالحماية، دون إذن من صاحب الحق.

وتقع على صاحب الحق المسؤولية الرئيسية عن تحديد التعديات على التصميم الصناعي واتخاذ إجراءات ضدها. بعبارة أخرى، صاحب الحق هو المسؤول عن رصد الانتفاع بتصميمه في الأسواق الفعلية والأسواق عبر الإنترنت، وعن تحديد أي استخدامات متعدية وتحديد ما إذا كان يتخذ إجراءات ضدهم وكيفية وتوقيت القيام بذلك.

وقد يكون إنفاذ تصميم صناعي، كأى حق من حقوق الملكية الفكرية مسألة معقدة. ومن الأفضل عند الاشتباه في حالة تعدي، التماس المشورة القانونية المهنية. ويمكن أن يكون الإجراء الأول هو تحرير "خطاب الانقطاع والكف" لإخطار المتعدي المزعوم باحتمال نشوء نزاع بين التصميمين. لكن يتعين على صاحب الحق التأكد من أن حقوقه في التصميم سارية وأن من الممكن إثبات التعدي حيث يمكن للمتعدى المزعوم في العديد من الأنظمة القانونية أن يرفع دعوى قضائية ضد توجيه تهديدات لا أساس لها باتخاذ إجراءات إنفاذ.

ومن أجل حماية قيمة تصميم مسجل بوجه عام، من المهم القيام أيضاً برصد تسجيل التصاميم بشكل منتظم لضمان ألا يحاول طرف ثالث تسجيل تصميم مطابق أو مماثل. ويمكن الاستعانة بمساعدة مقدمي الخدمات، بمن فيهم المحامون وغيرهم من المهنيين في مجال الملكية الفكرية للاضطلاع بهذا الرصد. كما أن أدوات البحث عن تسجيلات التصاميم متاحة في هذا الصدد. ومن هذه الأدوات قاعدة بيانات الويبو العالمية للتصاميم وDesignView. وإذا اكتشف صاحب الحق أن طرفاً ثالثاً سجل تصميمًا مطابقاً أو تصميمًا لا يحدث تأثيراً مختلفاً بوجه عام، أو يحاول القيام بذلك، فيمكنه الإشارة إلى حقه السابق أو معارضة تسجيل التصميم اللاحق أو المطالبة باعتبار تسجيل التصميم اللاحق باطلاً، حسب الحالة.

# وسائل قانونية أخرى لحماية التصاميم الصناعية

## 22. ما الفرق بين الحماية بموجب حق المؤلف وحماية التصميمات الصناعية المسجلة؟

يقر القانون المطبق في بعض البلدان بإمكانية الحماية بموجب حق المؤلف لبعض أنواع التصميمات، مثل التصميمات المجسدة في النسيج والقماش.



صورة: أنواع أقمشة -

DM/094167IPEKER TEKSTIL

ويجيز عدد من البلدان الجمع بين نوعي الحماية (أي حماية حق المؤلف وحماية التصميمات الصناعية) في آن واحد للتصميم ذاته، ويستبعد كلا منها الآخر في عدد قليل من البلدان.

رغم أن هذا المنشور يركز على حقوق التصميمات الصناعية، فإن من المهم الإشارة إلى إمكانية توفر العديد من السبل البديلة و/أو التكميلية لحماية التصميمات الصناعية بموجب حق المؤلف أو العلامة التجارية أو قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة:

- الحماية بموجب حق المؤلف تكفل عادة حقوقاً استثنائية فيما يتعلق بالمصنفات الأدبية والفنية. وفي بعض الأنظمة القانونية، يمكن الاعتراف بتصاميم صناعية معينة باعتبارها مصنفات فنية أو من الفنون التطبيقية التي يجوز حمايتها بموجب قانون حق المؤلف. وقد يمثل ذلك خياراً جذاباً للشركات الصغيرة والمتوسطة، لأن حق المؤلف يستمر عادة فترة أطول من حماية التصميمات الصناعية ولا يستلزم التسجيل. غير أن حق المؤلف يمكن أن يكون أيضاً أقل نفعاً من حماية التصميمات الصناعية في جوانب معينة أخرى، على النحو المبين أدناه.
- ويمكن أيضاً إذا استخدم التصميم الصناعي كعلامة تجارية في الأسواق، تسجيله كعلامة تجارية. وبوجه خاص، إذا اعتبر شكل المنتج أو تغليفه "مميزاً"، فمن الممكن تسجيل التصميم الصناعي كعلامة تجارية مجسمة. وما يميز ذلك هو أن العلامة يمكن حمايتها لمدة غير محددة، شريطة استخدامها وتسديد رسوم الصيانة بشكل دوري.
- ويمكن أيضاً أن تحمي قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة التصميمات الصناعية للشركة من تقليد المنافسين.



### نطاق الحماية

- إن الحق المخوّل بتسجيل التصميم الصناعي حق مطلق، أي أن التعدي يعد قائماً سواء كان التقليد متعمداً أو لم يكن كذلك.
- وبموجب قانون حق المؤلف، يحدث التعدي حين ينسخ مصنف عمداً أو عن إهمال جزءاً من أو مجمل مصنف مستحدث من قبل ومحمي بموجب حق المؤلف. وهو ما يجعل الإنفاذ بوجه عام مرهقاً ومكلفاً في حالة التعدي.

### أنواع المنتجات

- ليس من الممكن في أغلب البلدان التي تسمح بمستوى معين من الحماية للتصاميم بموجب حق المؤلف حماية جميع أنواع التصميم الصناعية، وبشكل خاص المصنفات التي يمكن اعتبارها من المصنفات الفنية الأصلية. على أن الفرق بين المصنفات الفنية وغير الفنية قد لا يكون واضحاً في كل الحالات، ولكن من المرجح أن يستبعد بعضها، مثل أشكال المنتجات الصناعية، من الحماية بموجب قانون حق المؤلف، بينما يتمتع البعض الآخر، مثل تصاميم النسيج، بكلا النوعين من الحماية في كثير من الأحيان.

وقبل اتخاذ أي قرار بشأن السبيل الأفضل لحماية التصميم، لا بدّ قبل كل شيء فهم الفرق بين نوعي الحماية. ويرد فيما يلي بعض الاختلافات الرئيسية:

### التسجيل

- يقتضي قانون التصميم الصناعية عامة أن يسجل مودع الطلب التصميم قبل نشره أو الكشف عنه أو الانتفاع به علناً في البلد الذي تطلب فيه الحماية على الأقل. وتبرز فائدة شهادة التسجيل التي تصدر لإثبات أن التصميم محمي بموجب قانون التصميم الصناعية في حالات التعدي لأنها تشكل أساساً متيناً يمكن الاستناد إليه للمطالبة بالحقوق الاستثنائية وإنفاذها.
- ويتشأ حق المؤلف في المصنفات التي تعتبر "أصلية" من غير أية شروط شكلية. ومع أن التسجيل ليس ضرورياً للحماية بموجب حق المؤلف، فإن بعض البلدان توفر أنظمة أو جهات إيداع طوعية لتسجيل حق المؤلف. وهذه الأنظمة تتيح لكم تسجيل مصنف أو إجراء إيداع أو كليهما، والحصول على شهادة.

### المدة

- تسري حماية التصميم الصناعية لمدة تتراوح عامة بين 10 سنوات و25 سنة بحسب البلد الذي تطلب فيه الحماية. وينبغي الالتفات أيضاً في هذا الصدد إلى أن إجراءات تسجيل التصميم الصناعية قد تستغرق بعض الوقت وقد لا تناسب دوماً المنتجات التي تكون رهناً بأنماط طارئة (كالأزياء).
- ويدوم حق المؤلف في معظم البلدان مدى حياة المؤلف بالإضافة إلى 50 أو 70 سنة بعد وفاته.

## التكاليف

## 23. هل تحمي قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة التصميم الصناعي؟

- يستوجب تسجيل التصميم سداد رسوم معينة. وقد يستلزم الأمر الاستعانة بخدمات وكيل للملكية الفكرية للمساعدة على تقديم الطلب، مما يستدعي دفع تكاليف إضافية.<sup>4</sup>
- ونظراً إلى أن معظم قوانين حق المؤلف الوطنية لا تقتضي أية إجراءات رسمية لتسجيل المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف، فإن ذلك النوع من الحماية لا ينشئ عامة أية تكاليف مباشرة. لكن قد تكون هناك بعض التكاليف المقترنة بأمرين:
- (أ) تسجيل المصنف في جهة التسجيل الطوعية و/أو إيداع المصنف في جهة إيداع حق المؤلف الطوعية، في البلدان التي تتيح هذا الخيار، (ب) وإقامة الدليل على الملكية في حال نشوء منازعات.

وباختصار، فإنه رغم سريان كلا النوعين من الحماية، فإن الحماية الممنوحة عن طريق تسجيل التصميم الصناعية أقوى وأكثر فعالية من حماية حق المؤلف، لأنها تمتد إلى حالات التعدي غير المتعمد والمتعمد، أو حالات التعدي عن إهمال، وتكفل الحصول على شهادة تسجيل يمكن أن تشكل دليلاً في حالة الادعاء بالتعدي، على أن تلك الحماية تستدعي بذل مجهود أكبر على الصعيدين المالي والإداري، وإجراءات التسجيل تستغرق وقتاً، ومدة الحماية أقصر من مدة الحماية بموجب حق المؤلف.

ومن الموصى به في كل الأحوال ولا سيما إذا لم يكن التصميم مسجلاً، أن تمسك المؤسسة سجلاً منظماً تقيّد فيه كل الإجراءات المتخذة عند استحداث التصميم. ولعل الاحتفاظ بمختلف مراحل الرسم مقيدة وموقعة ومؤرخة ومرتبة على النحو المناسب قد يكون أمراً مفيداً أيضاً.

4 لتقدير رسوم الطلب أو التجديد بموجب نظام لاهاي، انظر حاسبة الرسوم على الموقع التالي: [www.wipo.int/hague/en/fees/calculator.jsp](http://www.wipo.int/hague/en/fees/calculator.jsp)

وللحصول على المزيد من المعلومات عن:

الشركات الصغيرة والمتوسطة في الويبو، يرجى  
زيارة الموقع التالي: [www.wipo.int/sme](http://www.wipo.int/sme)

ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم، يرجى زيارة  
الموقع التالي: [www.wipo.int/hague](http://www.wipo.int/hague)

المنظمة العالمية للملكية الفكرية  
34, chemin des Colombettes  
P.O. Box 18  
CH-1211 Geneva 20  
Switzerland

الهاتف: + 41 22 338 91 11  
الفاكس: + 41 22 733 54 28

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب الويبو  
الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي:  
[www.wipo.int/about-wipo/ar/offices](http://www.wipo.int/about-wipo/ar/offices)

منشور الويبو رقم 498.1A  
ISBN 978-92-805-3112-1